

5 أيلول 2012

من: رئيس الجامعة  
إلى: الطلبة الجدد

أود أن أرحب بكم أجمل ترحيب في رحاب جامعتكم، جامعة بيرزيت. وإني لأهنتكم على اختيار الدراسة في هذه الجامعة، فهو اختيار بلا شك موفق. فهي الجامعة الفلسطينية الأولى نشأة وتميزاً أكاديمياً. وتدل على هذا التميز كافة المؤشرات التي تستخدمها الجامعات في العالم عادة لقياس الجودة، من مثل

فلا عجب إذا أن تكون جامعة بيرزيت قبلتكم، أنتم أفضل الطلبة تحصيلاً أكاديمياً، كما تدل وبفارق كبير معدلاتكم في امتحان التوجيهي أنتم المقبولون هذا العام.

لا تدخر جامعتكم، جامعة بيرزيت، جهداً في توفير بيئة جامعية نموذجية تشجعكم أنتم الطلبة على الدراسة، وعلى التفاعل فيما بينكم ومع أساتذتكم لتختبروا حياة جامعية حقة تبنون فيها شخصياتكم ومهاراتكم وتطورون ذكاءكم الاجتماعي. وإني لأحثكم بقوة على الاستفادة من هذه البيئة بالانخراط في النشاطات اللاصفية المتنوعة المتوفرة، إلى جانب اهتمامكم بالتحصيل العلمي والتفوق الدراسي.

ولطالما افتخرت جامعتكم، جامعة بيرزيت، بأنها منارة للعلم والمعرفة والتنوير وتوسيع الآفاق والاحتفاء بالتنوع والتعدد والإبداع وكسر التقليد. ولعل ذلك ما مكن خريجها من أن يتبوأوا مناصب قيادية في الاقتصاد والسياسة والقطاع الخاص والثقافة والمجتمع وشتى دروب الحياة، حتى ليصح القول أن جامعة بيرزيت مصنع للقادة. وإننا لنريدكم أن تتضمنوا لدى تخرجكم إلى من سبقوكم، فلتضعوا دائماً نصب أعينكم لعب الدور الرائد والقائد في كل ما تتخبطون فيه من خلال دراستكم وبعد تخرجكم.

نريدكم أيضاً أن تحافظوا على تقليد طالما ميز جامعة بيرزيت ولا يزال هو تقليد اهتمام طلبتها بالشأن العام وبهموم شعبنا ومسائل وطننا. نعم نريدكم أن تشغلوا بالسياسة، وهل يستطيع غير ذلك أي من أبناء شعبنا بتاريخه المعذب؟ على أن السياسة التي نريد لكم الاهتمام بها والانخراط فيها هي سياسة العقل والمنطق والحجة وتبادل الآراء واصطراعها والحوار والتفكير الاستراتيجي، لا سياسة التحزب والتقاتل العقيم الأقرب إلى التحيز العشائري منها إلى السياسة بمعناها الراقي المتمدين.

وهناك تقليد عريق آخر نودكم أن تحافظوا عليه هو تقليد عطاء طلبة بيرزيت للعمل الخيري والتطوعي، تقليد خدمة الناس والمجتمع، تقليد التعاطف مع الأقل حظاً.

مرة أخرى، أهلاً وسهلاً بكم وهنيئاً لكم اختياركم لجامعة بيرزيت. أتمنى لكم حياة جامعية ملؤها السعادة والإنجاز والإبداع والعطاء.